

الاستدلال بحديث سؤال وفد عبد القيس على دخول الأعمال بمسمى الإيمان

أحمد الصقوب

هذا الحديث فيه فوائد عزيزة من فوائده في هذا الحديث في التبويب الذي ذكره المؤلف ما الإيمان؟ دليل لاهل السنة ان العمل داخل في مسمى الإيمان. وان الإيمان قول وعمل واعتقاد. ولذلك لما قالوا يا رسول الله - [00:00:00](#) ما الإيمان او في الرواية الاخرى قال امرهم باربع ونهاهم عن اربع. في جوابه عن الإيمان منها شيء قلبي ومنها شيء فعلي. ان تعطوا الخمس من المغنم هذا شيء فعلي. اقام الصلاة هذا شيء فعلي. ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:00:24](#) هذا شيء قلبي فدل لما ذهب اليه اهل السنة والجماعة ان الاعمال داخلة في مسمى الإيمان وانها تزيد في في إيمان الانسان او ينقصه آآ زوالها وسيمر بنا باذن الله عز وجل في كتاب الإيمان نصوص كثيرة وابواب عديدة كلها تدل على دخول الاعمال - [00:00:45](#) في مسمى الإيمان. وتوضح قول اهل السنة والجماعة ان الإيمان قول واعتقاد وعمل. قول باللسان وعمل بالاركان واعتقاد بالجنان. يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان وفي هذا رد على اهل البدع الذين اخرجوا الاعمال من مسمى الإيمان. وقصر الإيمان على مجرد التصديق - [00:01:11](#) يعني قالوا ان الاعمال لا تؤثر في زيادة الإيمان ولا في نقصانه. انما الإيمان التصديق ولذا يرون ان إيمان اهجر الخلق وإيمان اصلح الخلق سواء. قالوا لان الإيمان مجرد التصديق - [00:01:38](#) وهذا كله ترده النصوص. لذلك يقول الازاعي كان من مضى من السلف لا يفرقون بين العمل والإيمان ان يرونها واحدة هذا لازم لهذا وهذا لازم لهذا لكن لا اشكال. ان النصوص دلت على ان الاعمال منها اذا بعضها اذا نفي - [00:01:55](#) نفي شرط وجوب للإيمان وبعضها اذا نفي نفي شرط كمال كما سيأتي معنا. لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. آآ لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. آآ وغيرها من النصوص التي ستأتي ان شاء الله - [00:02:17](#) - [00:02:35](#)